

# مؤتمر نزع السلاح

CD/1485

21 January 1998

ARABIC

Original: ENGLISH

## كندا

### ورقة عمل تتعلق بإنشاء لجنة مخصصة معنية بوقف إنتاج المواد الانشطارية

ترى كندا:

- أن الولاية الأساسية التي تستخلص من تقرير المنسق الخاص التابع لمؤتمر نزع السلاح في عام ١٩٩٥ هي الأساس الوحيد المتفق عليه بشكل عام لجوهر أعمال مؤتمر نزع السلاح.
- غير أن التطورات التي حدثت منذ ١٩٩٥ (مثل تمديد معاهدة عدم الانتشار، وعملية "ستارت"، ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية) أوحى بأهمية إعادة النظر في السياق الذي وضعت فيه هذه الولاية الأساسية.
- ولهذا فإن تقدير كندا هو أنه يمكن إعادة تحديد سياق أو عرض الولاية الأساسية.
- وأحد الطرق المحتملة للقيام بذلك هو صدور بيان رئاسي عن مؤتمر نزع السلاح ضمن مقرر للمؤتمر بإنشاء لجنة مخصصة معنية بوقف إنتاج المواد الانشطارية تسند إليها الولاية الأساسية.
- وإذا رئي ذلك مفيداً، فإنه يرد أدناه مشروع مقترح لمثل هذا البيان. وترى كندا أن المكونات الموضوعية غنية عن التوضيح.

### "مشروع بيان رئاسي

استناداً إلى توافق الآراء الذي توصل إليه جميع أعضاء هذا المؤتمر، طلب مني أن أسجل النقاط التالية: وهذه النقاط تنطوي على أهمية حرجة بالنسبة للاتفاق الذي توصل إليه هذا المؤتمر بالشروع في مفاوضات حول "معاهدة غير تمييزية ومتعددة الأطراف، يمكن التحقق منها دولياً وفعالياً، لحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو وسائل التفجير النووية الأخرى" استناداً إلى الولاية الأساسية الواردة في الوثيقة CD/1299 بتاريخ ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٥. ورغبة في الاختصار، أود أن أشير إلى مثل هذا الاتفاق بعبارة "معاهدة وقف إنتاج المواد الانشطارية".

وهذه النقاط هي:

- ١- اتفق على أنه لكي تكون معاهدة وقف إنتاج المواد الانشطارية فعالة بصورة كاملة، يجب أن تسهم في تحقيق هدف نزع السلاح النووي ومنع الانتشار النووي.
- ٢- وعلى هذا النحو، ودون المساس بمواقف الدول قبل اختتام المفاوضات، من المسلم به أن الفعالية الكاملة والجدوى الاقتصادية لمعاهدة وقف إنتاج المواد الانشطارية سوف تتحققان على النحو الأمثل من خلال مشاركة وانضمام جميع الدول ذات القدرات النووية.
- ٣- غير أنه اتفق على أن الانضمام إلى معاهدة وقف إنتاج المواد الانشطارية أمر يتعلق بالسيادة الوطنية للحكومات، ولن تتخذ أي خطوات أثناء المفاوضات تقضي مسبقاً بمثل هذا الانضمام أو تطالب به.
- ٤- ويعترف جميع أعضاء مؤتمر نزع السلاح مرة أخرى بأنه كان من المسلم به في الوثيقة CD/1299 بأن العديد من الوفود أثاروا عدداً من القضايا المتعلقة بمعاهدة وقف إنتاج المواد الانشطارية وأن هذه القضايا يمكن أن تطرح للمناقشة في اللجنة المخصصة أثناء المفاوضات؛ وإذا تم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن واحدة أو أكثر من هذه القضايا، فإنه يمكن إدراج أحكام في المعاهدة لمعالجتها على نحو ملائم؛ وهذا بطبيعة الحال لا يمنع أي وفد من إثارة أي قضية إضافية ذات صلة أثناء سير المفاوضات.
- ٥- ومن السلم به أن العديد من الوفود ترى أن مخزونات المواد الانشطارية الناتجة عن إنتاج سابق لبدء نفاذ المعاهدة ينطوي على أهمية بالنسبة لاستمرار وفعالية المعاهدة في المستقبل. وعلى حين أن معالجة هذه المسألة لا تدخل ضمن النطاق المحدد للمفاوضات الخاصة بالمعاهدة، فإنه ينبغي للدول الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح، وعلى الأخص الدول الحائزة للأسلحة النووية والتي تمتلك مواد انشطارية صالحة للاستخدام في صنع الأسلحة النووية، أو وسائل التفجير النووية الأخرى، ولا تخضع ل ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أن تتخذ تدابير ملائمة لخفض مثل هذه المخزونات و/أو إخضاع الفائض المعلن عنها ل ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وينبغي اتخاذ تدابير خاصة بالشفافية وتدابير أخرى تكفل أن مثل هذه المواد النووية، بما في ذلك المواد النووية الناتجة عن الرؤوس النووية التي دمرت في إطار عملية "ستارت" لن تستخدم من جديد في صنع أسلحة نووية. وسوف تظل الدول الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح، والمجتمع الدولي بشكل أوسع، على علم بالتطورات التي تحدث في هذا الصدد داخل اللجنة المخصصة التابعة لمؤتمر نزع السلاح والمعنية بنزع السلاح النووي في سياق المفاوضات بشأن معاهدة وقف إنتاج المواد الانشطارية.

وكما لوحظ، ترى الدول الأعضاء في هذا المؤتمر أن هذه النقاط تنطوي على أهمية حرجة بالنسبة للاتفاق الذي تم التوصل إليه بإنشاء لجنة مخصصة معنية بمعاهدة لوقف انتاج المواد الانشطارية، لديها ولاية التفاوض حول معاهدة غير تمييزية ومتعددة الأطراف، يمكن التحقق منها دولياً وفعالياً، لحظر انتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو وسائل التفجير النووية الأخرى. وعلى هذا الأساس، فإنني اقترح إنشاء اللجنة المخصصة، وأن تقدم تقريرها إلى المؤتمر عن سير أعمالها قبل انتهاء دورة ١٩٩٨.

وإذا لم يكن هناك اعتراض على هذا التفاهم، سوف أخلص إلى أن المؤتمر متفق تماماً".

-----